

# هل تخطط تركيا فعلاً لتدخل عسكرياً في سورية؟!



سوريون فارون بانتظار العبور إلى الأراضي التركية أمس (أ.ب)

بيروت: هذا السؤال طرح بقوة في الساعات الماضية مباشرة بعد تعليق اجتماعات جنيف السورية وفي ضوء موقفين لاقتن: - الموقف الاتهامي الروسي ضد تركيا بأنها تعد وتمهد لتوغل عسكري وعملية برية في شمال سورية.

هذا الاتهام صادر عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كونا شينكوف الذي قال إن لدى موسكو أساليب جديدة للاشتباه في أن تركيا في مرحلة إعداد مكثفة لعملية عسكرية، مشدداً على أن وزارته ترى العديد من مثل هذه الاستعدادات على الحدود السورية - التركية حالياً، بما في ذلك استعدادات تجري بمشاركة قوات عسكرية وآليات حربية. وكشف المسؤول الروسي عن رفض تركي لطلب روسيا بتحليل طائراتها فوق المناطق الحدودية مع سورية في الأجواء التركية، وهذا الرفض الذي يعد انتهاكاً لاتفاقية الأجواء المفتوحة وسابقة خطيرة هو محاولة لإخفاء نشاطات عسكرية غير مشروعة قرب الحدود السورية.

- الموقف التشكيكي التركي في شأن العملية السياسية ومفاوضات «جنيف 3»، وهذا الموقف صادر عن الرئيس رجب طيب أردوغان الذي اعتبر أنه

كانتونات ومناطق الإدارة الكردية الذاتية، وبما يمهّد لإعلان إقليم أو كيان كردي متاخم لحدود تركيا الجنوبية.

5 - رسم وتبلور خطوط ومعالج «دولة علوية» متاخمة لتركيا.

والتعبير الأوضح عن هذا المنحى جاء من وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الذي حذر من خطة روسية لسحق المعارضة السورية وتقوية «داعش» وتقويض إمكانية بقاء سورية موحدة وتأسيس «جيب للنظام» (دولة) في شمال غربي البلاد واستخدام العملية السياسية كأداة لتنظيف على خطتهم الحقيقية.

مجمع هذه التطورات ستدفع بتركيا، وحسب محللين فيها، إلى تدخل عسكري في سورية ينتز أرواق اللعب من جديد، ويقطع الطريق على أكثر ما تخشاه أنقرة، وهو إعلان دولة كردية متاخمة لحدودها الجنوبية، ويصغ حلف موسكو الأسد في شمال سورية ويخفف من ضغط أزمة الجوع على الأقل في مناطق جنوب تركيا.

وبإدراك هذا التدخل بدأت باستعدادات أنقرة لتنظيف بعض المناطق القريبة من الحدود السورية من الأتباع، وباجتماعات أنقرة المكثفة مع حلفائها، لم تخل من إشارة إلى تدخل بري.

هذه التطورات خلقت واقعا وحقائق ميدانية جديدة تعني تركيا في خمس نقاط حيوية وأساسية: أموجة هجرة ولجوء جديدة وكثيفة من شمال سورية باتجاه تركيا، وحيث إن هناك نحو سبعين ألف سوري ينتظرون منذ أيام بعد معارك حلب للدخول إلى تركيا التي تواجه صعوبة في فتح حدودها أمام هذا العدد الهائل، وأيضاً تواجه حرجاً في إبقاء حدودها مغلقة، خصوصاً وأن عدداً كثيراً من اللاجئين هم من أصول تركمانية.

2 - انقطاع خطوط الإمداد والتواصل بين حلب والحدود التركية، بحيث لم يعد للفصائل السورية الموالية لتركيا من متنفس إلا ريف إلب الذي يواجه أيضاً تضيق الخناق عليه من جهة «جسر الشغور».

3 - التقاء وحصول تماس جغرافي بين الجيش السوري والقوات الكردية وقيام حالة من تعاون وتنسيق بين الجهتين. وقد ساهم فك الحصار عن نبل والزهره في فك حصار تلقائي عن مدينة عفرين الكردية وفي زيادة الضغوط على «أعزاز» الحدودية.

4 - توافر فرصة ميدانية متاحة للقوات الكردية (يبلغ تعدادها في سورية نحو 25 ألف مقاتل وقاعدة تمرركزهم القامشلي والحسكة) للربط بين

«لا طائل من محادثات جنيف» بينما تواصل قوات الأسد وروسيا هجماتها وقتل الناس في سورية». في وقت دعا رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الولايات المتحدة لاتخاذ موقف أكثر حزماً من روسيا بشأن تدخلها في سورية. ولم تكن عبارة أوغلو خلال مؤتمر المنحيين في لندن «عقلي ليس في لندن وإنما في الحدود السورية» إلا رسالة من رسائل تركيا الكثيرة إلى المجتمع الدولي ضد التدخل الروسي الذي يلحق الضرر مباشرة بتركيا.

من الواضح أن تركيا تستشعر أخطاراً وضغوطاً متزايدة من الجهة السورية بسبب التطورات العسكرية والميدانية الأخيرة التي جرت تحت «غطاء جنيف». وهذه التطورات أسفرت عن تقدم ملموس للجيش السوري المدعوم بغطاء جوي روسي في عدة مناطق قريبة من تركيا وشمل ريفي اللاذقية وحلب. فجاءت النتائج الميدانية للأيام القليلة الماضية تكشف أن الوقت المستقطع الذي طلبته موسكو هدفه استعادة معظم المناطق السورية التي تسيطر عليها المعارضة، وصولاً إلى حلب بهدف تقزيم الدور التركي في سورية، وإلغاء المعارضة وإعادة تركيب الوفدفاوض مع النظام.

حالياً لتدريبات عسكرية شمال الدولة، كجزء من إعداد المملكة لمكافحة تنظيم «داعش»، وأنه من المتوقع بدء التدريبات في مارس المقبل. وقال عسيري إن المملكة تخطر شركائها الغربيين بأنها على استعداد للانضمام إليهم في الحرب ضد «داعش» في سورية، وأنها على استعداد لمشاركة قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة عن طريق إرسال قوات برية إلى الأراضي السورية.

عن إمكانية إرسال قوات إلى سورية. ونقلت وكالة «سيونينك» الروسية الرسمية عن بيسكوف قوله: «من الطبيعي أننا نراقب الوضع بعناية»، مضيفاً أن الكرملين ليس لديه حالياً أي معلومات مؤكدة حول التقارير المتصلة بالخطة السعودية. وكان المستشار العسكري في مكتب وزير الدفاع السعودي، العميد أحمد عسيري، قد أكد أول من أمس أن الجيش السعودي يخطط

أن تقدمه السعودية»، متابعاً: «علي أيضاً ذكر إشارة المملكة استعدادها لأخذ زمام المبادرة في حشد بعض الدول ذات الغالبية المسلمة وهو أمر متوقع، لأن السكان المحليين في سورية والعراق هم من سيبقي داعش مهزوماً، وأشار إلى أن المملكة أفضل من يرتب لذلك. وفي السياق نفسه، صرح الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أمس بأن «موسكو تراقب تطور الأوضاع» على الأرض بعد إعلان السعودية

زيد من الجهد في مكافحة داعش، كما أعربنا عن رغبتنا في تسريع حملة هزيمة التنظيم. وسنقوم بذلك بشكل أفضل، وستصبح هزيمته بكل الطرق غير العسكرية أسهل، إذ ساهمت الدول الأخرى مع التحالف». وأعرب كارتر عن ترحيبه بالمبادرة السعودية، قائلاً: «انطلق إلى مناقشة ذلك مع وزير الدفاع السعودي الأسبق المقبل، ضمن أي نوع آخر للمساهمات يمكن

## البنك الدولي: كلفة الحرب في سورية 35 مليار دولار

وجاءت هذه الأرقام في تقرير البنك الدولي الفصلي حول الشرق الأوسط الذي نُشر في اليوم ذاته الذي تعهد فيه المجتمع الدولي خلال اجتماع لندن بتوفير أكثر من 10 مليارات دولار لمساعدة سورية وذلك حتى 2020. وبحسب البنك الدولي فإن كلفة الأضرار المادية في 6 مدن سورية بينها حلب وحلب، تتراوح بين 3,6 و4,5 مليارات دولار. وأشار التقرير إلى أن دول الجوار تواجه «ضغطاً هائلاً على الميزانية» في الوقت الذي تواجه فيها اقتصاداتها أصلاً صعوبات. وقد البنك كلفة اللاجئين سنوياً على لبنان وحده بـ 2,5 مليار دولار.

وأشارت تقديرات نشرها البنك الدولي أمس الأول إلى أن الكلفة الاقتصادية للحرب في سورية وانعكاساتها على دول المنطقة بلغت نحو 35 مليار دولار. وتشمل هذه الكلفة خسائر الاقتصاد السوري و5 دول مجاورة هي العراق ومصر ولبنان والأردن وتركيا التي تأثرت بدرجات متفاوتة مباشرة من النزاع السوري الذي خلف نحو 260 ألف قتيل في 5 سنوات. ولا تشمل هذه الكلفة الموارد التي خصصتها الدول المجاورة لسورية لتقديم الخدمات الأساسية للاجئين الذين تدفقوا خصوصاً على لبنان والأردن، بحسب البنك.

## تعقياً على إعلان المملكة استعدادها المشاركة بقوات برية لمحاربة «داعش» في سورية واشنطن ترحب بـ «المبادرة» السعودية.. وموسكو تراقب

عواصم - وكالات: رحب وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر بمبادرة المملكة العربية السعودية بالمشاركة بقوات برية مع قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» في سورية، وقال إنه سيتناول قضية مشاركة المملكة و25 دولة أخرى الأسبوع المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأضاف كارتر في مؤتمر أول أمس «أشارت الحكومة السعودية استعدادها لبذل مزيد من الجهد في مكافحة داعش، كما أعربنا عن رغبتنا في تسريع حملة هزيمة التنظيم. وسنقوم بذلك بشكل أفضل، وستصبح هزيمته بكل الطرق غير العسكرية أسهل، إذ ساهمت الدول الأخرى مع التحالف».

وأعرب كارتر عن ترحيبه بالمبادرة السعودية، قائلاً: «انطلق إلى مناقشة ذلك مع وزير الدفاع السعودي الأسبق المقبل، ضمن أي نوع آخر للمساهمات يمكن

زيد من الجهد في مكافحة داعش، كما أعربنا عن رغبتنا في تسريع حملة هزيمة التنظيم. وسنقوم بذلك بشكل أفضل، وستصبح هزيمته بكل الطرق غير العسكرية أسهل، إذ ساهمت الدول الأخرى مع التحالف».

وأعرب كارتر عن ترحيبه بالمبادرة السعودية، قائلاً: «انطلق إلى مناقشة ذلك مع وزير الدفاع السعودي الأسبق المقبل، ضمن أي نوع آخر للمساهمات يمكن

## الأربعاء.. انتهاء العمل بالجواز اللبناني اليدوي

فمن الممكن أن يستبدل جوازه المجدد باليد، من سفارة بلاده، ما عليه إلا أن يتقدم بطلب التجديد وسيكلفه ذلك ما يعادل 63 ديناراً كويتياً، وسيستلمه بعد 60 يوماً كحد أدنى. أما إذا أراد المغترب أن يدخل إلى لبنان بجواز سفره المجدد يدوياً، فسيتم سحب منه على الحدود أو في المطار، وعليه أن يتقدم خلال وجوده في لبنان بطلب جواز سفر جديد وتسلمه قبل أن يسافر مجدداً. خطوات تجديد الجواز:

1 - التقدم بطلب للحصول على جواز سفر جديد بطريقة غير مستعجلة، يتم في مراكز الأمن العام في المحافظات أو في بيروت مركز الأمن العام منطقة السويديكو ويكُون الجواز جاهزاً بفترة تتراوح من 3 أيام حتى 5 أيام. 2 - التقدم بطلب لجواز سفر جديد بطريقة مستعجلة يتم في مبنى دائرة العلاقات العامة في الأمن العام اللبناني مقابل قصر العدل وهي تعد معالجة فورية وكلفتها 105 آلاف ليرة لبنانية تضاف إلى رسم الجواز ويكون الجواز جاهزاً بعد ظهر اليوم نفسه. 3 - كلفة الجواز 60 ألف ليرة لبنانية عن السنة أو 300 ألف ليرة لبنانية عن 5 سنوات. 4 - من يحمل جواز سفر مجدداً بخط اليد حتى لو لا يزال صالحاً لـ 4 سنوات عليه أن يدفع الرسوم مجدداً. 5 - المستندات المطلوبة:

أحمد صبري ستبدأ السلطات اللبنانية في العاشر من الشهر الجاري الموافقات الأربعة المقبلة عبر المراكز الحدودية خصوصاً المطار سحب جوازات السفر الجديدة بخط اليد، أو التي تتضمن مراقبين (أي أطفال وقاصرين) لتستبدلها بجوازات سفر جديدة. يأتي هذا تنفيذاً للقرار الصادر عن المديرية العامة للأمن العام، والتي بدورها تقوم بتنفيذ قرار منظمة الطيران المدني الدولي الصادر عام 2013، القاضي بمنع استعمال جوازات السفر المجددة بخط اليد أو التي تتضمن مراقبين. وعلى الرغم من توقف العام عن تجديد أي جوازات داخل أو منح أخرى مع مراقبين، خلال العام الماضي، فإن المشكلة الراهنة تكمن في حامي جواز سفر مجددة 5 سنوات بخط اليد. إذ يترتب عليهم عبء جديد، يتمثل في ضرورة تجديد جوازهم بشكل فوري لانه لم يعد صالحاً. فإذا كنت من حملة جواز السفر المجدد بخط اليد، وتعيش داخل لبنان فأمامك 3 أيام للتوجه إلى أقرب مركز للأمن العام، لاستصدار آخر جديد، قبل التفكير في السفر، لأن ما تحمله لن يعود صالحاً للاستعمال. وقد أفادت مصادر في وزارة الداخلية بحسب تلفزيون «المستقبل» بأنه سيتم على شركات الطيران، ضرورة التأكد أثناء استقبال حجوزات السفر من مطابقة جواز السفر للمواصفات الجديدة. ووفق معلومات الداخلية فإن حامل الجواز المجدد بخط اليد لن يسمح له بالمغادرة ابتداء من العاشر من الشهر الجاري، وقد يواجه مشاكل في المطارات العالمية. أما بالنسبة للبنانيين المقيمين خارج لبنان،

## فرنجية: الرئاسة محطه.. ولا خلاف مع الحلفاء عون يستبق جلسة 8 الجاري: السيد حسن قائد استثنائي



رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون مستقبلاً في دارته في الرابية وفداً من كتلة زحلة النيابية ضم النواب: شانت جنجنيان وإيلي ماروني وجوزيف مخلوف وطلوني بو خاطر (محمود الطويل)

في مهب الريح، لذا كان لا بد من قناة تواصل فكان التفاهم بين السيد نصرالله والعماد عون. من جهته، قال رئيس تيار المردة سليمان فرنجية المنافس الرئيسي لعون على رئاسة الجمهورية في احتفال «خميس السكاري» في زغرتا إن الأمور إيجابية والظروف السياسية هي التي توصلت لرئيس الجمهورية، معتبراً الرئاسة محطه، مؤكداً على أنه لا خلاف بينه وبين الحلفاء، وبعدها مناصريه إلى عدم الانجرار للحملات الإعلامية.

عرسال، وتدعو الحكومة إلى تعزيز دعمها للجيش اللبناني وتمكينه من التصدي لكل تلك المخاطر. أما الاستحقاق الرئاسي الذي هو بمنزلة الخبز اليومي اللبنانيين فقد سجلت مواقف متقدمة للعماد ميشال عون المرشح الرئاسي تلورت بسلسلة خطب وتعليقات ولقاءات داخلية وخارجية تمخضت عن مواقف مهمة أهمها إحياء التيار الوطني الحر لشعار «وحدة المسار والمصير».

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

1 - التقدم بطلب للحصول على جواز سفر جديد بطريقة غير مستعجلة، يتم في مراكز الأمن العام في المحافظات أو في بيروت مركز الأمن العام منطقة السويديكو ويكُون الجواز جاهزاً بفترة تتراوح من 3 أيام حتى 5 أيام. 2 - التقدم بطلب لجواز سفر جديد بطريقة مستعجلة يتم في مبنى دائرة العلاقات العامة في الأمن العام اللبناني مقابل قصر العدل وهي تعد معالجة فورية وكلفتها 105 آلاف ليرة لبنانية تضاف إلى رسم الجواز ويكون الجواز جاهزاً بعد ظهر اليوم نفسه. 3 - كلفة الجواز 60 ألف ليرة لبنانية عن السنة أو 300 ألف ليرة لبنانية عن 5 سنوات. 4 - من يحمل جواز سفر مجدداً بخط اليد حتى لو لا يزال صالحاً لـ 4 سنوات عليه أن يدفع الرسوم مجدداً. 5 - المستندات المطلوبة:

أحمد صبري ستبدأ السلطات اللبنانية في العاشر من الشهر الجاري الموافقات الأربعة المقبلة عبر المراكز الحدودية خصوصاً المطار سحب جوازات السفر الجديدة بخط اليد، أو التي تتضمن مراقبين (أي أطفال وقاصرين) لتستبدلها بجوازات سفر جديدة. يأتي هذا تنفيذاً للقرار الصادر عن المديرية العامة للأمن العام، والتي بدورها تقوم بتنفيذ قرار منظمة الطيران المدني الدولي الصادر عام 2013، القاضي بمنع استعمال جوازات السفر المجددة بخط اليد أو التي تتضمن مراقبين. وعلى الرغم من توقف العام عن تجديد أي جوازات داخل أو منح أخرى مع مراقبين، خلال العام الماضي، فإن المشكلة الراهنة تكمن في حامي جواز سفر مجددة 5 سنوات بخط اليد. إذ يترتب عليهم عبء جديد، يتمثل في ضرورة تجديد جوازهم بشكل فوري لانه لم يعد صالحاً. فإذا كنت من حملة جواز السفر المجدد بخط اليد، وتعيش داخل لبنان فأمامك 3 أيام للتوجه إلى أقرب مركز للأمن العام، لاستصدار آخر جديد، قبل التفكير في السفر، لأن ما تحمله لن يعود صالحاً للاستعمال. وقد أفادت مصادر في وزارة الداخلية بحسب تلفزيون «المستقبل» بأنه سيتم على شركات الطيران، ضرورة التأكد أثناء استقبال حجوزات السفر من مطابقة جواز السفر للمواصفات الجديدة. ووفق معلومات الداخلية فإن حامل الجواز المجدد بخط اليد لن يسمح له بالمغادرة ابتداء من العاشر من الشهر الجاري، وقد يواجه مشاكل في المطارات العالمية. أما بالنسبة للبنانيين المقيمين خارج لبنان،

عرسال، وتدعو الحكومة إلى تعزيز دعمها للجيش اللبناني وتمكينه من التصدي لكل تلك المخاطر. أما الاستحقاق الرئاسي الذي هو بمنزلة الخبز اليومي اللبنانيين فقد سجلت مواقف متقدمة للعماد ميشال عون المرشح الرئاسي تلورت بسلسلة خطب وتعليقات ولقاءات داخلية وخارجية تمخضت عن مواقف مهمة أهمها إحياء التيار الوطني الحر لشعار «وحدة المسار والمصير».

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.

ومناسبة هذه التطورات حلول الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية التفاهم بين العماد ميشال عون والسيد حسن نصرالله في كنيسة مار مخايل - الشياح، حيث اطل العماد عون عبر شاشة قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ليجلس إن التفاهم مع حزب الله نجح بفعل التزام الهدف والقضية والنظر الواحدة للامور، لافتاً إلى أن تفاهم مع القوات اللبنانية لم يأت على حساب احد ولا يمس بأحد.